ساندز يصل عدن غدا ..

الديلى هيرالد تقول : حرب تجرى دون ان تلوح لها نهاية ..

تسفير ثمانين يمنيا وانذار مالك سينما بعدم عرض فيلم عن زيارة الرئيس عبدالناصر لليمن ..

حزب الشعب الاشتراكي يوفد ممثلا لحضور مناقشات لجنة تصفية الاستعمار

هـــل قتل مختنقا ام مات موتا طبيعيـــا ؟؟!!

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 100 Sunday 10 May 1964

السنة التاسعة العدد ١٠٠ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاحد ٢٧ ذوالحجة ١٣٨٣ ١٠ مايو ١٩٦٤

تسفير ثمانين يمنيا

قالت المصادر الرسمية ان اكثر من ثمانين يمنياً فى عدن قد أعيدوا الى الحدود الفاصلة بين اليمن والاتحاد منذ ابتداء الحملة المعادية لثوار ردفان فى اواخر ابريل الماضى .

وأضافت قائلة ان اليمنيين الذين طردوا لم يسجلوا اسماءهم بموجب قانون تسجيل الاجانب .

واستطردت تقول ان السلطات تضغط بذلك على رجال الاعمال اليمنيين في عدن للتأثير على نظام الحكم الجمهورى فى اليمن وحمله على عدم تقديم المساعدة للثوار والواقع ان اثنين من وزراء الحكومة اليمنية يملكان متاجر في عدن

وأضافت قائلة ان دارا سينما فى عدن انذرت بان لا تعرض فيلما من زيارة الرئيس عبدالناصر لليمن التي واصل خلالها حملات على الوجود البريطاني فى الجنوب العربي وحرض الشعب على الثورة

حزب الشعب الاشتراكي

اعلن حزب الشعب الاشتراكى انه سيقوم بايفاد مندوب عنه لمتابعة النظر فى القضية والكلام امام لجنة تصفية الاستعمار بعد ان تلقى برقية من رئيس اللجنة تفيد بان اللجنة ستواصل لبعض الوقت مناقشة قضية عدن

وكان الحزب قد ارق الى لجنة تصفية الاستعمار يسأل عما اذا كانت اللجنة ستواصل بحث قضية عدن ليرسل مندوبه ..

راجع التقرير الكامل عن مناقشة لجنة تصفيه الاستعمار للحرب فى ردفان فى الصفحة الثالثـــة .

لغة الحرب بقلم : محمد سالم على - ص ٤

علم ان حادثاً غامضاً وقع فى الشيخ عثمان صباح الجمعة وجد فيه عبد القيوم يعقوب وهو كهل هندى مسلم مقاعد ميتاً فى فراشه بصورة تدعو الى الشك بانه مات مخنوقاً .

وقد باشر البوليس التحقيق فى هذا الحادث بعد صراخ ان الكهل الهندى وهو شاب كسيح فى العقد الثالث من عمره ، عندما لاحظ ان والـدة لا يرد عليـه .

« البقيـــة ص ٢ »

محمد ناصر محمد يكتب :

ما يجب أن يسمعه ساندز

— راجع ص ٤ —

الجمهورية العربية المتحـــدة تخرج شعبا وحكومة لتقـــدم لخروشوف اروع استقبال ،

وصل المستر نيكيتا خروتشوف زئيس الوزاره السوفيتيه صباح امس الى الاسكندرية .

ونزل من الباخرة فاتحاً ذراعيه لمعانقة الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد رست الباخرة السوفياتية فى الميناء وسط الهتافات المدوية التى كانت ترددها الجماهير المنتظره على الرصيف التى كانت تهتف خروشوف رجل السلام .

وقامت جماعة من الاطفال بتقديم باقات الورود الى المستر خرشوف .

وافق الرئيس جمال عبد الناصر ضيفه واصطحب الاثنان زوجتيهما الى قاعة المسافرين فى الميناء .

واصطفت على جانبي الطريـق مئات الطالبات وهن يحملن اعلام الجمهورية العربية المتحده والاتحاد السفيتي . وقد قوبل الزعيمان بهتافات مدوية وبالتصفيق . ثم غادرا القاعة

وقال الرئيس عبدالناصر ان شعب الجمهورية العربية المتحد يعرف خروشوف مناضلا شجـاعا ورجلا كرس حياته للسلم وصديقاً مخلصاً .

وكان الخطاب يترجم الى الروسيـة جملة جملة .

وقال الرئيس عبدالناصر انه يرحب اليوم بالمستر خروشوف بصفته رمزا لانبل العلاقات التى يمكن أن تربط بين شعبين وان ما يربط شعبي البلدين هو النضال المشترك من أجل حرية الشعوب في أراضيها وضد الاستعمار

وأضاف قائلا ان الفضل الأول في دفع هذا التعاون بين الشعبين الى الامام يعود الى المستر خروشوف

وكانت الجماهير اثناء ذلك تردد الهتافات المدوية ...

وقال الرئيس عبدالناصر انه سعيد جدا بتحية المستر خروشوف بصفته ضيفا ولكنه سعيد لان المستر خروشوف جاء ليشترك فى الاحتفال بانهاء المرحلة الاولى فى بناء السد العالي الذى يقف رمزا للتعاون بين الشعبين .

واستطرد يقول ان ملايين المواطنين فى الجمهورية العربيـــة المتحده يشاركونه شعوره كما يلاحظ المستر خروشوف نفسه .

وأنهى الرئيس عبدالناصر خطابه بقوله «أيها الصديق العظيم أهـــلا وسهلا في ارض الجمهورية العربيـة المتحده وبين شعبها» . ثم صافح المستر خروشوف .

* وزير المستعمرات البريطاني يصـــل عدا للتشاور حول ردفان ..

* الديلى هيرالد تقول : حرب ردفان لاتلوح لها حتى الان نهـــاية ..

اعلن فى لندن يوم أمس ان المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى سيزور عدن يوم الاثنين المقبل لاجراء مشاورات .

وفى الوقت نفسه هاجمت الديلى هيرالد العمالية الاثارة التى رافقت أنباء قطم رأسى جنديين بريطانيين فى اليمن . وقالت ان ذلك فضيحة . ولكنها أضافت تقول وسواء صح النبأ أم يصح فان الحقيقة هي انهما قتلا فى حرب تستمر دون ان تلوح نهاية لهـا .

قذف ثوار ردفان بقنابل ضخمة بعد موافقة وزارة الدفاع البريطاني ..

قال مصدر رسمي ان قاذفة قنابل تابعة للسلاح الجوى البريطانى قد حلقت فوق منطقة ردفان الجبليه الى الشمال من عدن صباح امس والقت الوف المنشورات التى تحذر الثوار من القبائل الملقبين « بالذئاب الحمـــر » وتدعوهم الى الابتعاد عن المنطقة .

وفى الوقت ذاته كشف ناطق بلسان السلاح الجوى الملكى النقاب عن ان هجوماً بالقنابل قد شن على قمـة جبلية اخرى بالقرب من الشمير فى نهاية الاسبوع الماضى القيت خلالها قنابل يبلغ وزنها ١٤،٠٠٠ رطـل انكليزى مما ادى الى الحاق « ضرر كبيرة » بالخنادق الصخرية و « مقتل عدد من الاشخاص . »

وابلغ الكابتن الكس بلايت قائد قاعدة السلام الجوي الملكى فى خور مكسر الصحفيين ان الهجوم بالقنابل على قمة جبل بالقرب من المقر البريطاني الامامي فى الشمير تم بمرافقة وزارة الدفاع البريطانية . وكانت قد شوهدت تحشدات قوية لرجال القبائل هناك . بالاضافة الى عدد القتلى غير المعروف الذى اسفرت عنه الغارة فقد الحقت « دماراً كبيراً بالخنادق الصخرية . »

وقال ان هذه هى اول مرة يشن فيها مثل هذا الهجوم منذ بدء العمليات ضد رجال القبائل الملقبين بالذئاب الحمر

وقـامت قاذفـة قنـابل من طراز شاكلتون بالتحليق سبع مرات فوق الهدف والقت قنبلتين فى كل مرة

سافر الآن وادفع غدا

بطائرات

خطوط عدن الجوية

تفاصيل برامج زيارة المستر خروشوف للجمهورية العربية المتحدة

اليوم تبدأ اول جولة للمباحثات الرسمية بين ناصر وضيفه السوفيتي





من تيرينس بلانسوم رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى وصل المستر نيكيتا خروشوف ميناء الاسكندرية حوالي الساعة التاسعة صباح امس في اول زيارة له الى الجمهورية العربية المتحدة وافريقيا .

وقد ازدانت شوارع الاسكندرية والقاهرة والمدن التي يمر بها القطار الذى اقل المستر خروشوف والرئيس جمال عبد الناصر من الاسكندرية الى القاهرة بمعالم الزينة والاعلام السوفياتية والعربية واللافتات التى كتبت عليها عبارات الترحيب بالروسية والعربية .

واعيد دهان عدة بنايات فى الاسكندرية والقاهرة بمناسبة زيارة الزعيم السوفياتي وتتخذ اجراءات خاصة لاستقبال المستر خروشوف فى محطة سكة الحديد الرئيسيه فى القاهرة .

وفى برنامج المستر خروشوف السفر جوا الى مدينة رأس بانياس على البحر الاحمر مع الرئيس عبد الناصر عندما يكون الزعيمان فى اسوان لحضور احتفالات تحويل مجرى نهر النيل .

ومن المقرر ان يزور الزعيم السوفياتي ايضا الاهرامات قرب القاهرة والمتاحف القديمة والمقابر القريبة من الاقصر ووادى الملوك .

وعلى الرغم من ان اقامة المستر خروشوف مدة اربعة ايام فى اسوان لحضور احتفالات السد هى ابرز بند فى زيارته فانه سيعقد محادثات مع الرئيس عبد الناصر تبدأ فى اليوم التالي لوصوله .

ولم يصدر اى بيان رسمى عن المواضيع التى سيبحث فيها الزعيمان ولكن لا شك انها ستشمل المساعدات السوفياتية من عسكرية واقتصادية .

ويحتمل للرئيس عبد الناصر الذى كان فى المدة الاخيرة يحمل على بريطانية لسياستها فى الشرق الاوسط ان يطلب التأييد السوفياتى لقيته التى اعلن عنها فى اخراج بريطانيا من قواعدها .

ومن المقرر ان يلقى المستر خروشوف اثناء زيارته التى تستغرق ١٦ يوما للجمهورية العربية المتحدة ثلاث خطب رئيسية وان يعقد مؤتمرا صحفيا فى ١٩ مايو قبل عودته الى موسكو .

ويتعهد الاتحاد السوفياتي قسما كبيرا من مشاريع التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة ويحرص الرئيس عبد الناصر على اطلاع المستر خروشوف على التقدم الصناعى الذي حققته البلاد منذ ثورة ١٩٥٢ .

وقد افرج اخيرا عن عدد من المعتقلين الشيوعيين من السجون بعد اعتقال استمر منذ سنة ١٩٥٨ اى عندما حمل الرئيس عبد الناصر على الشيوعيين فى مصر وفي سوريا التى كانت جزء من الجمهورية العربية المتحدة .

ويقابل المراقبون بين الاستعدادات والدعاية التى تحيط بزيارة المستر خروشوف وبين الاستقبال الرسمى والتحفظ الذى استقبل به المستر شوان لاى رئيس وزراء الصين عندما زار الجمهورية العربية المتحدة فى ديسمبر الماضي .

وسيكون اللقاء بين المستر خروشوف والرئيس عبد الناصر رابع اجتماع بين الزعيمين وكان الرئيس عبد الناصر قد زار موسكو مرتين عام ١٩٥٨ واجتمعا ثانية فى الامم المتحدة عام ١٩٦٠ عندما حضرا جلسات الجمعية العامة .

* * *

من صحف العالم

ايدى بريطانيا تقطر

وجهت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الصينى انتقادا الى بريطانيا لما تقوم به من اعمال فى الجنوب العربى وقالت ان ذلك يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن فى الشرقين الادنى والاوسط .

وقالت فى اول تعليق لها حول الاضطرابات الاخيرة فى الجنوب العربى الوضع « ان ايدى الاستعماريين البريطانيين تقطر بدماء ابناء الشعب اليمنى »

واضافت قائلة « ان الشعب اليمنى يقف متراصا وراء شعب الجنوب اليمنى فى نضاله البطولى من اجل تخليص بلاده من الحكم الاستعمارى البريطانى »

مصافى الزيت البريطانية

(عدن) المحدودة

عروض للبيع — منازل طراز « رايلى نيوسم » فى منطقة بندر شيخ في عدن الصغرى

ترحب شركة مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة بعروض المنافسة لشراء المنازل المذكورة ادناه طراز « رايلى نيوسم » فى منطقة بندر شيخ فى عدن الصغرى وهذه المنازل كاملة بواحدات تكييف الهواء وتبريده ومنازل الخدم وجاراجات السيارات والسياجات حول المنازل والثلاجات والطابخ الكهربائية :-

منازل رقم	A-8	الى	A-1
»	B-8	»	B-1
»	C-8	»	C-1
»	D-8	»	D-1

وتقع هذه المنازل فى منطقة بندر شيخ فى عدن الصغرى ولتوضيح للذين يرغبون فى تقديم عروض المنافسة لشرائها نقول على أنهم هم وحدهم سوف يتحملون مسئولية « تفكيك » هذه المنازل واخراجها من مواقعها .

ومن الممكن رؤية هذه المنازل بالاتفاق مقدما مع المشرف على الخدمات العامة (تلفون رقم ٧٦٢٦٩) فى اي يوم من ايام الاسبوع فى الصباح بين الساعة السابعة صباحا والحادية عشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١١ مايو الى يوم السبت الموافق ٢٣ مايو ١٩٦٤ .

ومن الممكن الحصول على تفاصيل تامة في ما يخص شروط البيع وكذا استمارات عروض المنافسة بالتقدم كتابيا الى :-

المدير التجارى

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عدن الصغرى

ويجب ان تقدم عروض فى ظروف مختومة الى الانسان المسؤول المذكور اعلاه ومكتوبا على هذه الظروف « عروض المنافسة لشراء منازل طراز رايلى نيوسم » . وان تصل هذه العروض الى هذه الادارة فى موعد لا يتعدى ظهر يوم ١٥ يونيو ١٩٦٤ . ومن الممكن ان تقدم هذه العروض لمنزل واحد أو اكثر من منزل واحد .

وليس من الضرورى قبول اعلى أو أى عرض للمناقصة .

مصالح بريطانيا ستتعرض للتهديد!!

دعت صحيفتان عراقيتان الدول العربية يوم امس الى اتخاذ موقف حاسم وسريع حيال سياسة بريطانيا واعتداءاتها على منطقة ردفان فى الجنوب العربى .

فقالت صحيفة الجمهورية « اننا ندعو الدول العربية والاسلامية الى المبادرة لفضح العدوان البريطاني في الامم المتحدة وعرضه على مجلس الامن واتخاذ اشد الاجراءات حزما وتصلبا لتفهم بريطانيا ان المعركة التى قررت ان تتخذها فى الجنوب اليمنى ستكون المعركة الفاصلة ضد الاستعمار الانكليزى فى الوطن العربى »

وقالت صحيفة الفجر الجديد « ان العدوان البريطانى على ردفان يكفى لان يجبر الحكومات العربية على تحديد موقفها من بريطانيا وعلى اعادة النظر فى علاقاتها معها وافهامها ان مصالحها فى البلاد العربية ستتعرض للتهديد اذا استمرت فى عملياتها العدوانية » .

* * *

اهى جريمة غامضة ؟! — بقية

وكان البوليس قد هرع الى شارع سى رقم ٣ بعد ان ابلغ بالحادث ونقل الجثة الى المشرحة للتأكد من اسباب الوفاة التى يشك فى ان تكون نتيجة قتل متعمد بالاختناق .

وقد قام البوليس بتفقد المكان واستجواب عدد من الذين يعرفون الشخص المتوفى الذى ذكر بأنه

البقية ص ٣

ردفان امام لجنة تصفيه الاستعمار

تقديم مشروع قرار يدين بريطانيا بشن حرب استعمارية كلاسيكية

العيني يقول : بريطانيا تنشر الموت والدمار والارهاب وتحضر للعدوان على اليمن

قدمت ثماني دول امس الاول مسودة مشروع قرار تصفية الاستعمار تدعو الى وقف الاعمال العسكرية البريطانية في اتحاد الجنوب العربي ولفت نظر مجلس الامن الى الخطر القائم في المنطقة

ويتقدد مشروع القرار عمل القوات البريطانية المسلحة ضد شعب المنطقة .

وقدم الدكتور عدنان الباجهجي مندوب العراق المسودة فور قيام اللجنة المؤلفة من ٢٤ دوله ليلة الجمعة باعادة افتتاح المناقشة بصدد قضية عدن للنظر في القتال الدائر في المنطقة .

واشترك معه العراق في تبني المسودة كل من الهند وتنجانيقا وكمبوديا ومالى وسوريا وتونس ويوغوسلافيا

وحث الدكتور الباجهجي اللجنة على اتخاذ موقف حازم لكي يعلم الشعب المعني بالامر والراي العام العالمي ان الامم المتحدة لم تتخلى عن شعب يسعي بجد وراء حريته .

وقال ان ارسال امداد من الجنود البريطانيين الى الجنوب العربى وما نجم عن ذلك من قتال على نطاق واسع يظهر بجلاء ان بريطانيا تشن حربا استعمارية من الطراز الكلاسيكي وهذه الحرب موجهة ضد رجال قبائل يعيشون داخل المنطقة .

وتقول بريطانيا ان العملية العسكرية جرت بطلب من حكومة الاتحاد لمقاومة ارهابيين مدربين في اليمن .

ووصف السيد محسن العيني مندوب اليمن العملية العسكرية البريطانية بانها قضية واضحة من الحرب الاستعماري التى شنتها قوة استعمارية ضد الشعب المسالم الاعزل في جنوب اليمن المحتل .

وقال ان بريطانيا تنشر الموت والدمار والخوف بين الشعب الذى يفترض ان تقوم بحمايته

ومضى يقوم ان بريطانيا تحاول الان القاء المسؤلية على كاهل الجمهورية العربية اليمنية لقد وسموا حملتهم واعمالهم العدوانية ضد الجمهورية اليمنية وأخذوا بواسطة السلاح كل معارضة لايدعونه بإتحاد الجنوب العربى

وقال السيد العيني ان هذه الحملة جزء من حملة أكبر للاعداد لعدوان جديد ضد اليمن العربية . واتهم بريطانيا بتدريب مخربين وارسالهم الى جمهورية اليمن املا في افزاع الجمهورية بحيث توافق على طلباتهم

وأضاف يقول ان الحل الوحيد للوضع في المنطقة هو تطبيق قرارات الامم المتحدة حول قضية ومغادرة البريطانيين ارضنا دون عودة

وقال المستر ناتوار يسنوج مندوب الهند ان الوضع في المنطقة تدهور تدريجيا منذ اتخاذ اللجنة قرارها في التاسع من ابريل

ومضى المستر سينج يقول انه يجب وصف ارسال بريطانيا قوات اخرى الى عدن بانه عمل غير مقبول .

وقال المستر بافيل شاخوف مندوب الاتحاد السوفياتي ان الاحداث الاخيرة في المنطقة زادت من سوء الحالة التى تشكل الان تهديداً خطيراً للسلم والامن .

واضاف يقول ان هدف بريطانيا هو الاحتفاظ بالسيطرة الاستعمارية على عدن والمحميات وقد هدفت العمليات العسكرية الى سحق حركة التحرر الوطني .

وقال ان بريطانيا تحاول المحافظة على مصالحها في المنطقة بمافي ذلك ما يتعلق منها بقاعداتها العسكرية هناك .

وقال المستر جورج كرايدج تايلور مندوب سيراليون ان بريطانيا اظهرت قلة اعتبار مقرونه بالاحتقار لاغلبية الرأى العام العالمي .

* * *

مباراة خيرية كبرى

ستقام مباراة خيرية كبرى ، يوم الخميس القادم، بين فريق (الاحرار) الرياضى ضد (الشباب) الرياضى) وذلك على كأس فضى كبير كما ستعرض مباراة سباعية ، وستبدأ في تمام الساعة الرابعة والربع بين فريق الشبيبة المتحدة (الواى) ضد فريق « شباب الحسيني » على كأس فضى وذلك على ملعب بلدية عدن .

وستعزف في الميدان فرقة موسيقية

معسكر رعاية الشباب

تنظم جمعية رعاية الشباب معسكرا في بستان الكمسرى بالشيخ عثمان ويشمل البرنامج رحلة بالدراجات الى المصافي وتناول الغذا ثم العودة

فعلي الراغبين في الاشتراك والمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال ب : سعيد سالم قسم القامسين ابس تلفون رقم ٣٢١١ - في موعد اقصاه ٢٠ مايو ١٩٦٤

بقية من ص ١

كان يسمح لبعض الاشخاص من اليمنيين بالنوم معه وانه من الصعب التعرف عليهم جميعا

وتقول تقارير اخرى ان المتوفى وهو متقاعد يعمل حالياً كحارس في معسكر سففورا بخور مكسر كان قد حضر الى المنزل في الليلة السابقة للحادث مع شخصين الا ان شخصية هما لم تعرفا بعد . وقد ذكر بان بعض الصناديق قد كسرت اثناءها عنوة وسلب مبلغ ستمائة شلن ذكر بان احد اصدقاء الشخص كان يأتمنه ويضعها عنده .

البنك الاهلى وجرندليز المحدود

يعلن عن وجود وظائف لكتبة ضاربين على الآلة الكاتبة .

تقدم الطلبات الى المحاسب المكتب الرئيسى صندوق بريد رقم ٥ كريتر عدن .

حليب كارنيشن



لدى تجار الاغذية واصحاب البقالات والمطاعم

حليب كارنيشن

الحليب ذو القيمه الغذائيه الكاملة يحتوى على فيتامين (دى) بكميات وفرة

(كارنيشن) الماركة التى حققت اكبر مبيعات في العالم للحليب المبخر .

حليب كارنيشن

لاينافسه أى حليب آخر في الطعم والجوده كما أن اغلب الناس في أوربا والشرق وامريكا يفضلونه على سواه والتجربه اكبر برهان

استعمل حليب كارنيشن وستجده المفضل لديك

صالح لخلطه مع الشاى والقهوه والفواكه والحلويات وصنع البودنج

ان اغلب الاطفال في العالم يلتهمون حليب كارنيشن اكثر من اى نوع اخر

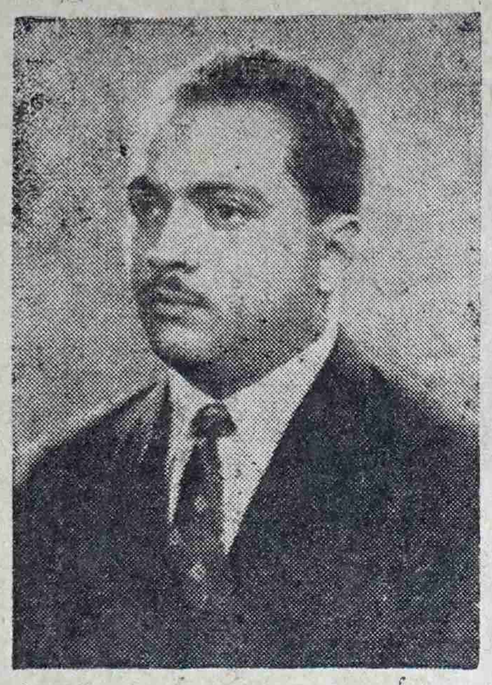
الموزع الحصري

هائل سعيد أنعم وشركاه

شركة فيات تعلن

تعلن شركة فيات للجمهور الكريم اغلاق ابوابها في الخساف من الاثنين ١١ مايو الجارى الى يوم الجمعة ١٥ مايو الجارى وذلك لتنظيم الانتقال الى جراج جديد في المعلا قرب مدخل امانة ميناء عدن حيث تتابع الشركة مجرى معاملاتها بعد ذلك التاريخ .

لغة الحرب



بقلم محمد سالم علي

الذى يستمع هذه الأيام إلى بيانات قيادة الشرق الاوسط البريطانية بعدن ووزارة الدفاع البريطانية ، لا يشك أن فى ربوع ارضنا الطيبة حرب شعواء .

. . حرب يستعمل فيها الا لاح الثقيل والطائرات النفاثة والصواريخ ومدافع الهاون وجنود المظلات . .

فى الوقت الذى تذكر البيانات الصادرة عن مكتب المندوب السامي البريطانى وقيادة الشرق الأوسط ووزارة الأرشاد لما يسمى بحكومة إتحاد الجنوب العربى ، عن « تمرد » يضم مئات من رجال القبائل لا تزيد عن خمس مئة أو سبع مئة ثائر .

وأمام هذه البيانات الرسمية ، لا يسع المرء ، إلا أن يتساءل : لماذا إذن كل هذه الطائرات المقاتلة وإستدعاء المزيد من جنود «الجوركا» والمزيد من الكتائب البريطانية من لندن وغيرها فى كل ساعتين !

وحتى الآن ، عجزت السلطات البريطانية – ان توضح لماذا ثارت القبائل فى ردفان ؟ ؟

هل حقاً انهم مجرد « عصاة » ومشاغبين ومحرضين من جهات اخرى ، كما تدعى البيانات الرسمية ؟ !

ام ان وراءهم مطالب واسباب ؟

. . فى ديسمبر الماضى عندما اخذنا كمعتقلين الى سجن زنجبار وجدنا بعض مشائخ ردفان الذين عرفنا منهم ان مشائخ ردفان كانوا قد تقدموا بعريضة مطالب الى المجلس الاعلى لما تعرف « بحكومة اتحاد الجنوب العربى » والى المندوب السامى البريطانى – وكان تقديم العريضة دليل على النية فى حل مشاكل هذه المنطقة بطريقة سلمية .

فاذا كان الجواب . .

ان قليلا من الاضواء سلطت على ما تبع ذلك حتى الآن عما يخيل ان الجواب الذى تسلمه اهالي ردفان كان ارسال مزيد من القوات لمقاتلتهم والعمليات العسكرية الكبيرة ضدهم .

واكثر من هذا ، فان الجواب الشافي لم يصدر عن مدى صحة الاخبار والاشاعات التى انتشرت بان السلطات الحاكمة كانت قد الحت على الشيخ سيف القطيبي فى الذهاب الى ردفان للتوسط وقد اخذ الى هناك ، ولكنه بينما كان يتداول في الامر مع المشايخ ليسود السلام ، كانت القوات البريطانية وقوات الحرس الوطنى قد حاصرت « الثوار » بما جعل الثوار يظنون بان الشيخ سيف القطيبي قد جاءهم بالحديعة .

ان هذا السؤال لا اقوله من عندى ولكنى انقله مما نشر من اسئلة طرحت من قبل اعضاء معينين فيما يسمى بالمجلس الاتحادى . . ولم تجد الاجوبة المقنعة ! !

ان هناك اشاعات واخبار اخرى مثيرة ومقلقة تتناول عدة احداث فى الضالع سبقت استقالة القائد البريطانى الجديد للجيش النظامى والذى لم يمض على تعيينه حتى ذلك الوقت سوى اسبوعين بيانات تقول بانه استقال لاسباب عائلية . . وتصريحات لوزير مسئول تقول استقال لاسباب ادارية ؟ !

ولا نعرف الحقيقة .

ولا نسمع الا بيانات يصفها حتى النواب البريطانيون بانها بيانات حربية . . وبيانات عن ضرب طائرات سلاح الطيران الملكى البريطاني ردفان بالصواريخ والقنابل وتحركات المزيد من القوات البريطانية لا يجد مراسل اذاعة لندن بعدن ما يعرف تلك العمليات الدائرة في ردفان غير انها اشبه ما تكون بحرب ابادة ! !

فاذا كانت هذه العمليات حتى في عرف البريطانيين « حرب ابادة » فكيف يمكننا ان ننظر اليها . وهل تقارن بالحرب الابادية التى شنتها فرنسا ضد الجزائريين .

وكم كنا نود ان نسمع ، بدلا من بلاغات الحرب ، عن المجهودات التى تبذلها الحكومة البريطانية لحل قضية قبائل ردفان الثائرة وكل قضايا شعبنا بالطرق السلمية . . بدلا من استخدام لغة الحرب .

ما يجب ان يسمعه ساندز

بالامس ، كان هناك من يجادل فى جدوى أو ضرورة وجود القاعدة البريطانية . .

اما اليوم ، فلا يجب ان تكون هناك مناقشة أو تبرير . . أو جدال فى ازالتها . والاصرار على تصفيتها ووضعها هدفاً ملحاً ضمن اهداف الحركة الوطنية لاكتساب حق تقرير المصير . .

ان الاحداث التي تجري في بلادنا ، حتى احداث ردفان هى التى تحسم هذه المناقشة . وتضع المسألة امام مفرق الطريق . . بل وتفرض الطريق التى يجب ان يسلكها الوطنيون : الاصرار على تصفية القاعدة كشكل ضارب للوجود الاستعمارى فى بلادنا ، لا يقوى لدعمه عن تسيير الحملات العسكرية .

وبدون تصفية القاعدة التى لاتمثل فقط تهديداً لامن المنطقة والسلم العالمى وركيزة اساسية لحماية المصالح البترولية البريطانية ، بل تشكل خطورة على النضال الوطنى السلمى لشعبنا ، فان اى مطالب وطنى لممارسة حريتنا سيفتقد معناه .

واذا كان المطلب بضرورة خروج بريطانيا سياسياً من بلادنا هو الشعور الذى يجب ان نجدده في زيارة ساندز . . فلا اقل من ان يسمع ساندز ايضاً اصراراً على تصفية القاعدة .

محمد ناصر محمد

اننا فى الوقت الذى نضع فيه هذه التساؤلات طالبين رداً واضحاً ، ان كنا مخطئين فيما نسمعه ، أو غير صحيح ما نسمعه ، نؤكد الضرورة القصوى فى وضع قرارات الامم المتحدة الخاصة بمنطقتنا موضع التنفيذ . خدمة السلام والانسانية .

محمد سالم علي

اتصالات سهلة ومباشرة إلى ،



أوروبا
افريقيا
الشرق الأوسط
عن طريق
القاهرة
تتمتع بكرم الضيافة العربي
على نفاشات
شركة الطيران العربية المتحدة

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
المدير العام
محمد ناصر محمد
رئيس تحريرها المسئول
أمين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} تدفع مقدماً
الاعلانات تسعر على اساس ... العربية والاجنبية
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل باي حالة من الاحوال

طبعت في مطبعة اليقظة